بسم الله الرحمن الرحيم

الله المستعــان

وبــه ثقتـــــى

الحمد لله رب العالمين مدبر الخلائق أجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليم أجمعين إلى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات البراهين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل المخلوقين صاحب المعجزة المستمرة على مر السنين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين .

وبعد فهذا كتاب في العقيدة سميته الإضائات البهيه في العقيدة السنيه وهو يحتوى على ما يقارب مائة سؤال وجواب وقد اعتمده فيه على الأحاديث النبوية والكتب المعتمدة في هذا الميدان

درس 1 :

كم عدد أقسام الدين ؟ ثلاثة 1 الإيمان 2 الإسلام 3 الإحسان

ما هو الإيمان لغة ؟ هو التصديق أي بالقلب

كم عدد قواعد الإيمان؟ ستة وهي:

1 – الإيمان بالله 2- الإيمان بملائكته 3 – الإيمان بكتبه 4 – الإيمان برسله 5- الإيمان باليوم الآخر 6– الإيمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره.

ما هو معنى الايمان بالله تعالى؟

هو التصديق بأنه سبحانه موجود موصوف بصفات الجلال والكمال منزه عن صفات النقص والمحال وأنه واحد حق صمد فرد خالق جميع المخلوقات متصرف فيما يشاء ويفعل في ملكه ما يريد وأنه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء تعالى أن يكون له شبيه او مثيل وانه لا يفتقر إلى شيء وأن كل شيء إليه فقير قال تعالى((يا ايها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد)) وأنه تعالى لا يليق به نقص بل تقدس عن كل نقص وأنه لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يصيبه عجز بل هو على كل شيء قدير قد أحاط بكل شيء علما وأنه لا تنفعه طاعة العباد ولا تضره الذنوب وأنه لا يموت ولا يفنى ولا يضل ولا ينسى ولا يكون في ملكه إلا ما يشاء فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وأنه لا يظلم أحدا وأنه لاتنقص خزائنه ولا يبيد ما عنده أبدا ((لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير))

درس 2 :

ما هو معنى الإيمان بالملائكة ؟

هو التصديق بأنهم حق موجودون ومن الذنوب معصومون ومن صفاتهم أنهم لا يأكلون ولا يشربون ليسو بذكور ولا إناث بل هم عباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم- أي لا يخالفونه في أمر من زيادة أو نقصان- ويفعلون ما يأمرون – أي في وقته فلا يأخرونه ولا يقدمونه- وأنهم أجسام نورانية طعامهم وشرابهم التسبيح والتقديس وأنهم سفراء الله تعالى بينه وبين خلقه متصرفون فيهم كما أذن صادقون فيما أخبروا به عنه .

فمنهم الملائكة المقربين جبريل عليه السلام – صاحب الوحي – وميكائيل عليه السلام – صاحب الأرزاق – وإسرافيل عليه السلام – صاحب الصور- وعزرائيل عليه السلام – صاحب قبض الأرواح - ومنهم حملة العرش ومنهم منكر ونكير – صاحبا سؤال القبر- ومنهم الحفظة – رقيب وعتيد- ومنهم سكان السماوات،وحفظة على بني آدم وفي الحديث الشريف "أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد" أو كما قال صلى الله عليه وسلم ،ومعنى أطت أي صوتت .

ومنهم حفظة على بني آدم،وموكلون بالأمطار والنبات والنطف والأرحام،والتماس مجالس الذكر ولا يحيط بعددهم إلا الله تعالى قال تعالى:((وما يعلم جنود ربك إلا هو)).

درس 3:

ما هو معنى الايمان بالكتب السماوية؟.

معنى الايمان بالكتب السماوية هو التصديق بأنها حق وما جاء فيها حق وأنها كلام الله الأزلي القديم المنزه عن الحرف والصوت وأنه تعالى

أنزلها على بعض رسله بألفاظ حادثة في ألواح كالتواراة أو على لسان الملك كالقرءان وأن بعض أحكامها نسخ وبعضها لم ينسخ . قال في الإضائة .

والحرف والصوت كذا التلاوه محدثة وغير ذا غباوه

كم عدد الكتب السماوية ؟

عددها مائة كتاب وأربعة كتب أنزلت منها على آدم عشرة وعلى اينه شئث خمسون وعلى إدريس ثلاثون وعلى إبراهيم عشرة والتواراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداوود والفرقان أي القرءان لمحمد صلى الله عليه وسلم.

درس 4 :

ما هو معنى الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام؟

معنى الايمان بالرسل هو التصديق بأنهم حق وما جاءوا به حق وان الله أرسلهم إلى خلقه لهدايتهم وصلاح معاشهم وأنهم صادقون فيما أخبروا به عن الله تعالى أيدهم بالمعجزات الدالة على صدقهم وأنهم بلغوا عن الله رسالاته وبينوا للمكلفين ما أمرهم الله به وأنه يجب احترامهم وأن لا يفرق بين أحدهم وهم معصومون من فعل كل ما نهوا عنه ويجب الإيمان بجميعهم.

ما هو تعريف المعجزة؟

هي الأمر الخارق للعادة المقارن لدعوى الرسالة المتحدى به قبل وقوعه الذي يعجز من يبغي معارضته عن الإتيان بمثله.

ما هو معنى التحدي؟

هو أن يقول آية صدقي كذا فيقع ذلك وذلك كانشقاق البدر فرقتين وكلام الضب وحنين الجذع ونحو ذلك مما لا يحصى كثرة.

الأمر الخارق للعادة إن وقع من نبي فماذا يسمى ؟وإن وقع من ولي فماذا يسمى؟ وإن وقع من بعض العوام فماذا يسمى ؟وإن وقع من فاسق فماذا يسمى؟

الأمر الخارق للعادة إن وقع من نبي بعد النبوة يسمى معجزة وإن وقع من ولي فكرامة ومن بعض العوام فمعونة ومن فاسق فاستدراج إن وافق مراده وإهانة إن خالف مراده كما وقع لمسيلمة الكذاب .

درس 5 :

كم عدد الأنبياء جميعا؟

عدد الأنبياء جميعا مئة ألف وأربعة وعشرون ألفا .

كم عدد الرسل عليهم الصلاة والسلام؟

ثلاثمائة وثلاثة عشرة على المشهور،ويجب الإيمان بجميعهم ومن لم نعرف إسمه آمنا به إجمالا .

كم عدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرءان العظيم؟

خمسة وعشرون ،قال بعضهم :

في تلك حجتنا منهم ثمانية   من بعد عشر وتبقى سبعة وهم
إدريس هود شعيب صالح وكذا   ذو الكفل آدم بالمختار قد ختم

ما هو تعريف النبوة؟

هي اختصاص بشر بسماع كلام الله تعالى مباشرة أو بواسطة ملك.

من هو أول الأنبياء وما هو آخرهم؟

أول الأنبياء أبونا آدم عليه السلام

وآخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين

<u>درس 6:</u>

ما هو معنى الإيمان باليوم الآخر؟

هو التصديق أي بالقلب بأنه حق وما اشتمل عليه من الحشر والنشر والميزان والصراط والمرور عليه وحوض النبي صلى الله عليه وسلم والشفاعة والجنة والنار والحساب والعقاب حتى يحاسب المرء على الفتيل والنقير وحتى تقتص الجماء من القرناء إلا من استثني.

<u>تنبيه</u> يجب الإيمان بكل ما تواتر به الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ككتب الحفظة أعمال العباد ووزن الحسنات وقبض ملك الموت لجميع الأرواح بأمر ربه وملك الموت هو عزرائيل عليه السلام.

ماذا يدخل في اليوم الآخر؟

يدخل في اليوم الآخر الموت وسؤال الملكين وعذاب القبر لأن القيامة قيامتان صغرى وهي موت كل إنسان وكبرى وهي نفخة الصعق.

ما الصور

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ماالصور قال (قرن ينفخ فيه) الترمذي وأبو داوود

ما هو الحشر؟

هو عبارة عن سوق الناس إلى المحشر.

درس7:

ما هو النشر؟

هو عبارة عن البعث والإحياء

ما هو الميزان؟

هو ميزان حقيقي له لسان وكفتان إحداهما من النور للحسنات والأخرى من الظلمة للسيئات وهل الموزون صحف أعمال بني آدم أو أجسام يخلقها الله تعالى أمثلة لها في ذلك تردد.

ما هو الصراط؟

هو جسر على متن جهنم أرق من الشعر وأحد من السيف يجوزه العباد على قدر أعمالهم فمنهم من يجوز كالريح ومنهم من يجوز كالبرق ومنهم كأجاويد الخيل وبعضهم ينجوا حبوا ومنهم من يسقط في النار والعياذ بالله فمن جازه يصير إلى النعيم وغيره يقع في الجحيم.

من هو أول من يجوز الصراط؟

قال صلى الله عليه وسلم :**"فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته"** البخاري.

درس8:

ما هو حوض النبي صلى الله عليه وسلم؟

هو نهر أعطاه الله لنبينا صلى الله عليه وسلم ترده أمته ماءه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يصب فيه ميزابان من الكوثر عليه من الأواني بعدد نجوم السماء لا يظمأ من شرب منه أبدا وشرابهم في الجنة إنما هو للتلذذ لا للعطش ويذاد عنه من بدل أو غير وهل هو قبل الصراط

أو بعده أو هما حوضان أحدهما قبل الصراط والآخر بعده وهو الصحيح أقوال.

ما هي مساحة حوض النبي صلى الله عليه وسلم؟

هي كما بين المدينة وصنعاء كما في الحديث

ما هي مسيرته؟

مسيرته شهر كما في الحديث

ما هو حد حوض النبي صلى الله عليه وسلم عرضا وطولا؟

عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة كما في الحديث.

كم عدد أوانيه ؟

عدد نجوم السماء كما في الحديث

من هو أول الناس ورودا على الحوض؟

فقراء المهاجرين كما في الحديث

درس9:

كم عدد الشفاعات؟

الشفاعة في ستة مواطن إحداهما في إراحة الناس من الموقف وتعجيل الفصل وهي مختصة بنبينا صلى الله عليه وسلم قال تعالى:((عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا))الآية. الثانية في إنقاذ من وجبت عليه النار الثالثة في إخراج المذنبين من النار الرابعة في تعجيل دخول الجنة والخامسة في رفعة الدرجات في الجنة والسادسة شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه أبي طالب.

قال العلامة حمد الله بن العلامة محمد بن محمد سالم :

شـــفاعة النبـــي فـــي ســـتة	إراحـــة النـــاس مـــن الموقـــف
إخـراج أهـل النـار مـن نـارهم	إنقـــاذ مســـتحقه المســـرف
رفـــع مقامـــات الجنـــان كـــذا	تعجيـــل إتيـــان لهـــا فـــاعرف
تخفيـف تعـذيب علـى بعـض مـن	كفـــر كعمـــي أحمـــد المقتفـــي
إمامنـــــا بكلهـــــا واجـــــب	كمـــا لجســـوس الرضـــي الـــوفي

وقال بعضهم:

قـــد خـــص بالرؤيـــة والمعـــراج	بــــالروح والجســــم وبالتنــــاج
وبـــاللوا والحـــوض والوســـيله	وبالشـــــــفاعة وبالفضـــــــيله

درس 10:

من هو أول من يشفع في الجنة ؟

هو نبينا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم

ثلاثة يشفعون يوم القيامة فمن هم ؟

"الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء" كما في حديث ابن ماجه

في كم يشفع الشهيد؟

في سبعين من أهل بيته كما في حديث أبي داوود والترمذي.

من هو الذي يشفع في مثل ربيعة ومضر؟ هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه

عثمان ابن عفان رضي الله كما في حديث رواه البخاري ومسلم وأبو داوود.

من هو أولى الناس به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة؟

هو أكثرهم عليه صلاة

درس11:

ما هو معنى الايمان بالقدر ؟

هو التصديق بأن كل ما وقع من شيء فهو بعلم الله تعالى وقدرته سواء كان خيرا وهو الحسنة أو شرا وهو المعصية أو حلوا هو ثواب الطاعة أو مرا وهو عقاب المعصية،واعلم أن ما قدره الله تعالى في أزله لا بد من وقوعه وما لم يقدره يستحيل وقوعه وأنه تعالى قدر الخير والشر قبل الخلق وأن جميع الكائنات بقضائه وقدره وإرادته لقوله تعالى:((وخلق كل شيء فقدره تقديرا)) ((والله خلقكم وما تعملون)) ((إنا كل شيء خلقناه بقدر)) وفي الحديث"وتؤمن بالقدر خيره وشره" ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنهما "واعلم أن الأمة لو أجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف"رواه الترمذي وفي رواية غير الترمذي "احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطأك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا".

واعلم أيضا أنه لا تاثير للعبد في فعل من الأفعال وكذلك لا تاثير للنار في الحرق ولا السكين في القطع ولا الشمس والقمر في الضوء ولا أثر للثوب في الستر ولا المطر في النبات وإنما الله تعالى هو الموجد لجميع ذلك عند مقارنة الأسباب لا بواسطة تلك الأسباب.

درس12:

ما هو أول ما خلق الله؟

هو القلم ،في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الذي رواه أبو داوود والترمذي،سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال رب وماذا أكتب قال: أكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة ...إلى آخر الحديث.

ما هو الإسلام لغة ؟

هو الاستسلام

ما هو الإسلام لغة؟

هو الاستسلام والانقياد الظاهري.

عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلاالله وأن محمدا رسول الله وإيقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان"رواه البخاري ومسلم.

ماهو الإحسان؟

هو الإخلاص وفي الحديث الشريف قال:"أخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك....إلى آخر الحديث؟

درس13:

ما هي أشراط الساعة؟ أي علاماتها

وفي الحديث الشريف قال أخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ...إلى آخر الحديث.

وقال في أسنى المسالك:

وكـل مـا قـد جاءنـا عـن النبـي   مـن ملـك أو أنبيـا أو كتـب
أو يومنـا الآخـر أو أمـر السـما   إماننـا غيبـا بـه قـد لزمـا
ومنـه أشـراط جميـع السـاعة   كالشـمس والمهـدي وكالجساسـة
وغلـق بـاب التـوب عمـن أثمـا   والرفـع للقـرءان والعلـم كمـا
ينـزل عيسـى يقتـل الـدجالا   وفـتح يـاجوج وخسـف والا
نـار تسـوق النـاس أرض الحشـر   وقتنـة المحيـا وضـم القبـر
وبعـذاب القبـر والقتـان   والحشـر والنشـر وبـالميزان
والـنفخ فـي الصـور ونشـر الصـحف   وبالصـراط ثـم هـول الموقـف
والمؤمنـون ينظـرون الربـا   فـي الحشـر والجنـة دار العقبـا

من هو المؤمن؟

"المؤمن من أمنه الناس على أبنائهم وأموالهم"   الترمذي والنسائي
أي كامل الإيمان من كان الناس معه في أمان.

من هو أكمل المؤمنين إيمانا؟

هو أحسنهم خلقا

من هو السعيد نسأل الله السعادة ومن هو الشقي أعاذنا الله من الشقاء؟

قال في الإضاءة :

وذو السعادة السعيد في الأزل   وضـده الشـقي حيـث مـا نـزل

ما هو الأزل؟

قال بعضهم:

أزمنـــة توهمـــت لا تنتهـــي   إلـــى زمـــان عـــين الأزل هـــي

درس 14 :

ما هو أصل الإسلام والإيمان والاحسان

حديث جبريل عليه السلام

"عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال: فأخبرني عن الإيمان قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت،قال فأخبرني عن الاحسان قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال: فاخبرني عن الساعة قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال ك فأخبرني عن أماراتها قال : أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال: يا عمر أتدري من السائل قلت:الله ورسوله أعلم قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم"رواه مسلم.

قال العلماء:هذا حديث عظيم قد اشتمل على جميع وظائف الأعمال الظاهرة والباطنة وعلوم الشريعة كلها راجعة إليه ومتشعبة منه لما تضمنه من جمعه علم السنة فهو كالأمة للسنة كما سميت الفاتحة أم القرءان لما تضمنته من جمعها معانى القرءان .

تنبيهان:

الأول: قال ابن دقيق العيد

ومذهب السلف وأئمة الخلف أن من صدق بهذه الأمور تصديقا جازما لا ريب فيه ولا تردد كان مؤمنا حقا سواء كان ذلك عن براهين قاطعة أو عن اعتقادات جازمة .

الثاني: قال ابن جزي

أن من المنهيات المتعلقة باللسان كلام العوام في دقائق علم الكلام مما لا يعلمون فربما يؤديهم ذلك إلى الزندقة أو الشك او البدعة .

درس 15 :

كم عدد طوائف المؤمنين التي تدخل الجنة؟

ثلاثة:

1- طائفة تدخل الجنة بغير حساب وفي الحديث عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عقاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثياته"،الترمذي.

2- طائفة تدخل الجنة بعد حساب يسير

3- طائفة تعذب ثم تخرج بالشفاعة .

من هم الذين يدخلون النار؟

من اجتمعت فيهم سبعة أوصاف

1- أن تكون له ذنوب تحرزا من المتقين

2- أن يموت غير تائب من ذنوبه فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له.

3- ان تكون ذنوبه كبائر فإن الصغائر تغفر باجتناب الكبائر.

4- أن لا تثقل حسناته فلو رجحت على سيئاته ولو بوزن ذرة نجا من النار.

5- أن لا يكون ممن له النجاة في عمل سابق كأهل بدر وبيعة الرضوان رضي الله عنهم.

6- أن لا يشفع فيه أحد

7- أن لا يغفر له الله.

درس 15 :

من هو أول من يحاسب ؟

أمة محمد صلى الله عليه وسلم

من هو أول الخلائق يكسى يوم القيامة؟

إبراهيم عليه السلام كما في الحديث

ما هو أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة في خاصة نفسه بعد التوحيد؟

هو الصلاة

ما هو أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة؟

في الدماء

من هو أول من يأخذ كتابه بيمينه ومن هو الذي يليه؟

أول من يأخذ كتابه بيمينه هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

ويليه أبو سلمة ابن عبد الأسد رضي الله عنه.

الدرس 16 :

ما هو العضو الذي لا تأكله التراب؟

عجب الذنب أي العظم الآخر من سلسلة الظهر وفي الحديث الشريف "ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا هو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة"الشيخان عن أبي هريرة

من هو أول من يدخل الجنة؟

هو نبينا وشفيعنا صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم "آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك"رواه مسلم

من هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة؟

"رجل إسمه جهينة" وعند دخوله الجنة يقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين كما في البخاري

ومن هو أفضل الخلق جميعا إجماعا؟

هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

قال في الإضاءة :

وانعقد الإجماع أن المصطفى أفضل خلق الله والخلف انتفى
وما نحى الكشاف في التكوير خلاف إجماع ذوي التنوير
فاحذر لغير منعه سماعه واتبع السنة والجماعه